

# الملك حسين يتراجع عن "حرده" على ريفان مسؤولون اميركيون "لا جديد لدى واشنطن"

لم تكذ ترضى ثلاثة اشهر على تصريحات الملك حسين بأن المصادقية الاميركية وصلت الى درجة الصفر. حتى اعلن في عمان بان رئيس وزراء الاردن زيد الرفاعي سيقوم بزيارة الى واشنطن في الخامس من نيسان الجاري. وكانت وسائل الاعلام قد تحدثت عما وصفته "بزل" الملك ، وانه قرر وصديقه حسني مبارك عدم زيارة واشنطن للتعبير عن هذا "الزل" لان واشنطن فضلت مصالحها الاستراتيجية مع ايران على مصالحها الاستراتيجية مع اصدقائها في عمان والقاهرة.

لكن ماذا حدث خلال الثلاثة اشهر الماضية ويستدعي تراجع الملك حسين عن "حرده" تجاه الرئيس ريفان ؟

لقد سبقنا الاعلان عن زيارة زيد الرفاعي لواشنطن، ووصفها بانها ستشهد لزيارة الملك الى الولايات المتحدة ، حملة اعلامية تحدثت عن تغيير في الموقف الاميركي تجاه عقد مؤتمر

دول حول الشرق الاوسط ، كما رافقتها ايضا احاديث عن "تحرك اردني جديد" واستئناف محاولات اقتناع الادارة الاميركية لعقد مؤتمر دولي يرمي الى تطبيق القرار ٢٤٢ لحل القضية الفلسطينية.

يضاف الى ذلك ايضا ان المسؤولين الاردنيين اعربوا عن قلقهم العميق ازاء الجهود التوحيدية الجارية على صعيد منظمة التحرير الفلسطينية ، واتفاق الفصائل الفلسطينية على ان الخطوة الاولى نحو الوحدة يجب ان تبدأ بالفناء اتفاق عمان ، وهذا ما اعتبره وزير خارجية الاردن طاهر المصري بانه يعرض "جهود السلام" الاردنية للخطر !

ويبدو واضحا ان اختيار الجانب الاردني للتوقيت الحالي لاستئناف تحركه نحو واشنطن يستهدف الايهام بوجود مستجدات لدى الادارة الاميركية وان "طريق عمان" لا يزال سالكا نحو "الحل الاميركي" !!

ويربط المراقبون بين هذا "التحرك الاميركي" وبين المحاولات المتعددة التي تبذلها عدة اطراف لتخريب الجهود المبذولة لاعادة توحيد منظمة التحرير الفلسطينية ، وهذا ما اكده ملاح خلف - ابو اياد - عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الذي اعترف ان دولا عربية شترت في هذه المحاولات بالاضافة الى تيار داخل منظمة التحرير يحاول ان يقول ان الفناء اتفاق عمان يعتبر كارثة للمنظمة ، ولا يستبعد هؤلاء المراقبون ان التحرك الاردني يستهدف فيما يستهدفه تحريك هذا التيار لتحقيق نفس الاهداف.

لقد اعلن مسؤول اردني كبير نقلت اقواله

صحيفة "واشنطن بوست" ان الملك حسين يرغب في زيارة الولايات المتحدة وأنه "توافق الى جعل الامور تتحرك ثانية في نطاق عملية السلام". كما اعلن مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان حكومة ريفان تعمل بنشاط لاقتناع الاردن بانها مهتمة بعقد مؤتمر حول السلام ولذا ارسلت عددا من الموفدين الى عمان لبحث هذا الموضوع. ان الاعلان عن زيارة زيد الرفاعي وطاهر المصري الى الولايات المتحدة اكد نجاح جهود "الاتحاد" المذكورة بدون اجراء اي تغيير على الموقف الاميركي الذي فقد مصداقيته حسب تصريحات الملك حسين قبل ثلاثة اشهر.

وحسب لا يكون هناك مجال للشك في هذا الواقع اكدت نائبة الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية "فيدليس اوكل" خلال حديثها عن زيارة الرفاعي القريبة لواشنطن، ان الموقف الاميركي من عقد مؤتمر دولي لم يتغير. واختارت اوكل ان تذكر الصحفيين بتصريحات ريفان اثناء زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الى الولايات المتحدة والتي قال فيها "اننا نستكشف مختلف الامكانيات بما فيها عقد مؤتمر دولي يؤدي الى اجراء مفاوضات مباشرة". وحول نفس الموضوع تحدثت ايضا الناطق باسم البيت الابيض عندما سئل عن التقارير الصحفية التي توحي بوجود سياسة اميركية جديدة تجاه الشرق الاوسط، فقال "ان الموقف الاميركي ما زال هو نفسه ولم يتغير" !!

وهذا يعني ان الرفاعي سيسمع في واشنطن نفس ما تم الاتفاق حوله مع شامير ، مع التأكيد بان مصداقية واشنطن بقيت كما هي وان التغييرات ليست في موقف الادارة الاميركية وانما في موقف الذين يحاولون خطب ودما.

## فضيحة زيت الزيتون من الضفة قد تطيح بالوزارة الاردنية

نقلت صحيفة الامال التقدمية المصرية من اوساط سياسية في عمان هزم الملك حسين تغيير وزارة زيد الرفاعي في الاسبوع المقبل. نسبت الصحيفة الى دوائر اردنية معارضة القول ان دوافع التغيير تعود الى انكشاف فضيحة رشاشي كبيرة بظلمها وزير شؤون الارض المحتلة وعدد من التجار الذين منحوا حق تسويق زيت زيتون الضفة في الاردن. وكانت هذه الرشاشي على حساب الفلاحين في الضفة المحتلة نموذجاً صارخاً لتطبيق شعارات دعم الامل عن طريق خطة التنمية الاردنية المزمعة.

وتضيف الامال ان مشادة عنيفة وتبادل اللسب والشتام وقعت في مجلس النواب مع وزير الاعلام الاردني على خلفية هذه الفضيحة.

## المؤتمر الدولي كما تراه

**واشنطن**  
وصف خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مفهوم الادارة الاميركية للمؤتمر الدولي على النحو التالي ؛ جملة افتتاح للترحيب بالمفاوضين والمفاوضات التي ستجري ثنائيا بين كل طرف عربي على حده مع اسرائيل، ثم حضور الجلسة الختامية للاحتفال بالتوقيع على ما جرى الاتفاق عليه في المفاوضات الثنائية ومباركته ونقله الى مجلس الامن الدولي للمصادقة عليه كوثيقة دولية. اما تحركات ميرزي فقد وصفها الحسن بأنها بالونات تشويش.

## في ذكرى كامب ديفيد دعوة للتدخل لصالح واشنطن

قال نائب وزير الخارجية المصري في ندوة للحوار المصري - الاميركي بمناسبة مرور ثمانين سنوات على

توقيع اتفاقيات كام ديفيد ، ان لمر صالح دولية في افريقيا واسيا والمحيط الهندي ويجب ان تدافع عنها. وفي تفسيره لامية هذه المصالح قال ؛ ان مصر قوية عسكريا واقتصاديا ويمكن ان تتدخل وتكون صديقة بشكل افضل للولايات المتحدة.

## خواتمة: طريق الوحدة سالك

حذر نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، من محاولات التخريب للنشطة الفلسطينية واميركية وعربية، على الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وبعد ان اوضح ان طريق الوحدة بات سالكا قال ان زرع الغمام في طريق الحوار الموسع، المقرر في ١٠ نيسان، والجلس الوطني في ٢٠ نيسان في الجزائر هو الذي يبقي الباب مفتوحاً امام تطبيق

## عرض مفروض !

ذكره صحيفة "ديبورت" تايمز" ان ادارة واشنطن عرضت حل الكويت توفير حراسة لسطها العابرة لياه الخليج وبعد الحديث عن صواريخ "اروش - بحر" البردية تهدد الملاحة في الخليج. ورفضت الكويت العرض الاميركي وقالت انها قد تقبل في حال مشاركة سوفييتية في اعمال الحراسة تلك.

## مؤتمر حزب حيروت يرفض المؤتمر الدولي

تبني مؤتمر حزب حيروت ، العمود الفقري لتكتل الليكود ، قرارا يقضي الكامل لصيغة المؤتمر الدولي الخاص بحل نزاع الشرق الاوسط واحلال السلام على المناطق المحتلة. وفي قرار ثالث حذر مؤتمر حيروت من اسماها الحوادث الاصلية.

وكان اسحق شامير المنتخب زعيماً للحزب ، ورئيس وزراء اسرائيل ، قد شن هجوما على صيغة المؤتمر الدولي قائلا "ان عقد مثل هذا المؤتمر سيؤدي الشعب الاسرائيلي بهذا المستوى". وعاد ليؤكد انه "لا يوجد شيء في المؤتمر

## الطليعة

سباهية اسبوعية  
صاحب الامتياز رئيس التحرير والمحرر المسؤول بشير البرهوشي  
البايع نصرالله  
المكاتب بناية رقم ٧ - مقابل فندق "مونت مكوس" - ص.ب ٢٠٢٨ القدس تليفون مطابع "الاتحاد" - حيفا

الاشتراكات السنوية  
سلي ٥ دولارات  
ادوبيا ٢٥ دولارات  
امريكا الشمالية ٥٠ دولارات  
امريكا الجنوبية ٦٠ دولارات  
استراليا ونيوزيلندا واسيا ٥٠ دولارات  
خمس ٢٠ للطلاب ..

## وكذلك يكون الامر

وافق الاتحاد السوفييتي على الديون المصرية. ووقع وزيراً للتعاون بروتوكولا بذلك اثناء المباحثات وزير الاقتصاد المصري في روما الماضي.

بموجب هذا البروتوكول سوف يوفد السوفييتي عن فوائده مليوناً والباقى ٤٥٠ مليون جنيه سمح اخرون مدتها سبع سنوات تسديد الديون على اقساط وبفائدة ٢٪ فقط

والسماح السوفييتي اعاد الانظار على الطريقة التي تتقدم بها مع اصدقائها. فلقد قام الرئيس يدافع ابو غزاله وكذلك وزير الزراعة بعدة رحلات الى واشنطن وحلتين في العام لكل منهما لمبعوثي العسكرية الاميركية وتخصيص من ٢٧ الى ٢٧ دون نتيجة. وحليفاتها الغربيات تطبيق مساعي الدولية على ديونها المختلفة المسددة.

مشكلة الديون السوفييتية على السادات، كما يقر بذلك الوزراء فيعد خطوة اخراج الخبراء من قناة تاجيل سداد الديون وتقسيمها على اربعين سنة بعد الانظار الى اقساط الدين وفوائد هتياكات مع بلغت ٤٤ مليون جنيه وشكك في ان يانلس ورام ٢٦ فقط من مجمل فوائد ريسيرة طلابية العربية والبالغة ١٢٨٥ مليون ج. بطيرة في واثار الحيرة طلب السادات ان ياتى لبنان المسيلة لان الاتحاد السوفييتي سبق وشكك في اقباب حرب اليمن وعدوان ٦٧. في خروج من نجم عن بناء منشآت اكثر بينها مضاع الحديد والمصلب وحمادي للالومنيوم ومصانع السكر البحرية والسد العالي وغيرها. وقد السوفييتي يتلقى اقساط الديون بدم وبجزء من انتاج هذه المصانع وبمواد والعلطور ومواد زراعية لا تفد الرأسمالية. اما سعر الفائدة فلم يزد فقط

اما الديون الغربية فكانت قد صرفت على مشروعات غير انتاجية وصلت حتى ١٨٠٥. حتى الديون اعلان الادارة كانت بفائدة ٢٥ والديون الايرلندية اقتتحتها الاقدي اكثر من ذلك فقد كان الاتحاد يمول "خفا" يستورد بضائع بقيمة اقل من القليل ٣٠ ما ومع ذلك تتم المسامحة. ان مسالة الديون وموقف البلدين الاميركيات لمن يريد ان يرى من في الحقيقة وتبطة بها. ومن هو العدو. يديهي ان الحكام يعرفون ويبيعون ببارقة غريبة مصلحتهم ومصحة الطبقة التي يتبعونها لاساسية الادارة ففى حين تم تقصير لدماء الى مرتبة اميركية ،

تبنى مؤتمر حزب حيروت ، العمود الفقري لتكتل الليكود ، قرارا يقضي الكامل لصيغة المؤتمر الدولي الخاص بحل نزاع الشرق الاوسط واحلال السلام على المناطق المحتلة. وفي قرار ثالث حذر مؤتمر حيروت من اسماها الحوادث الاصلية.

وكان اسحق شامير المنتخب زعيماً للحزب ، ورئيس وزراء اسرائيل ، قد شن هجوما على صيغة المؤتمر الدولي قائلا "ان عقد مثل هذا المؤتمر سيؤدي الشعب الاسرائيلي بهذا المستوى". وعاد ليؤكد انه "لا يوجد شيء في المؤتمر